وِزارة التّربية الوطنيّة
مديريّة التّربية لولاية الجلفة
متوسّطة الشّهيد زيّان عاشور بدار الشُّيوخ

المادّة: اللُّغة العربيّةُ
المستوى: الثّالث المتوسّط
المدّة: ساعتان

التّاريخ: الاثنين ١٣ شعبان ١٤٤٤هـ/ 06 أذار 2023م

اختبار الفصل الثّاني **أوصيك: اقرأ، ثمّ اقرأ، ثمّ اقرأ، ثمّ أجبْ بتركيزٍ**

النّصُّ:

دِمِشْقُ أو دِمَشْقُ أقدمُ مدائنِ الأرض وأكبرُها سنًّا، وأعرقُها تاريخًا وأرسخُها في الحضارة والقِدم، كانت دِمِشْقُ مدينةً عامرةً قبل أَنْ تُولدَ بغدادُ والقاهرةُ وباريسُ ولُندنُ، وقبل أن تنشأَ الأهراماتُ، وبقيتْ مدينةً عامرةً بعد ما مات أترابُها وانْدثرتْ منهُنَّ الآثارُ، وفيها تراكمَ تُراثُ الأعصر.

والدِّمِشقِيُّون أكرُ لناس وأشدُّهم عطْفًا على الغريب وحُبًّا له، فهم يُؤثرُونَهُ على الأهل والولد، ومدينتُهم من أنظف المُدن؛ لتدفُّق مائِه ، وكثْرَة أنهارِهَا، ووُصولها إلى الأحياء كُلِّها، والشّاميُّون مُولَعُون بالنّظافة والطّهارة حتّى أنّهُ لَيُعدُّ من أكبر عُيُوب المرأة ألّا تغسلَ أرضَ دارِها كُلَّ يومٍ مرّةً أو مرّتيْنِ بالماء غسْلًا، وتمسحَ جُدْرانَهُ وزُجاجهُ، على رَحْبِ الدُّور الشّاميّة واتّساع صُحُونها، وكثرةِ مَرْمَرِها ورُخامِها، و**إذما** تدخُلْ مساجدَها **تجدْ** بلاطها يلْمعُ كالمرايا، وإنْ تُعرّجْ على المطاعمِ تُبصرْ الأطعمة مصفوفةً أمامَكَ في القُدُورِ الصِّغارِ النّظافِ بأناقةٍ تُجيعُ الشّبْعان.

وفي دِمِشْقَ النّعيمُ المُقيمُ، وليستْ تخلُو من ثُمُرٍ قط، لا في الصّيف ولا في الشّتاءِ، أمّا جودَةُ ثمارِها؛ ففيها ما تشتهي الأنفُسُ وتلذُّ الأعيُنُ، وفيها من العنبِ ما يزيدُ على خمسِينَ نوعًا، ومن الدُّرَّاقِ والكُمَّثْرى والتُّوت الشّاميّ والجوزِ واللّوزِ ما لا يُوجدُ مثلُهُ في غيرِها ...وقدْ وصفها الرّحّالةُ ابْنُ بطُّوطةَ في كتابه " تُحفة النُّظّار في غرائب الأمْصار وعجائبِ الأسفار " بقوله: " دِمِشْقُ هي التي تفضُلُ جميعَ البلاد حُسنًا وتتقدَّمُها جمالًا وكُلُّ وصفٍ، وإنْ طال فهو قاصرٌ عن محاسنها ..." وقال الرّحّالةُ الأندلُسيُّ ابْنُ جُبيرٍ في وصفها: " ... جنّةُ المشرقِ ومطلعُ حُسنهِ المُؤنقِ المُشْرِقِ، وهي خاتمةُ بلاد الإسلامِ التي استقرّيناها وعروسُ المُدُن التي اجْتليناها..."وفي الشّامِ كثيرٌ من الآثار الباقية من القرون الخالية؛ كالقلعةِ والسُّور، ولمدارس، والمساجد العتيقةِ، وأبرزُها جامِعُ دِمِشْقَ المعروفُ بجامِع بني أُميَّةَ؛ وقد ذكرهُ ابْنُ بطّوطةَ في رحلته، وكان ممّا قالهُ: "وهُو أعظمُ مساجدِ الدُّنيا احتفالًا، وأتقنُها صناعةً، وأبدعُها حُسنًا وبهجةً وكمالًا، ولا يُعلَمُ له نظيرٌ ولا شبيهٌ وكان الذي تولّى بِناءَهُ وإتقانَهُ أميرُ المؤمنين الوليدُ بْنُ عبد الملكِ بْنِ مروانَ، وأمر ملك الرُّوم بقُسطنطينيّةَ ليُرسلَ لهُ الصُّنّاعَ؛ فبعث إليه اثْنيْ عشرَ ألفَ صانِعٍ..." ولكلٍّ من ذلك حديثٌ طويلٌ وتاريخٌ حافلٌ، وفي مكتبتِها الظّاهريّةِ نوادرُ المخطوطات، حتّى إنّها لتُعدُّ أغنى الخزائنِ الإسلاميّة بكُتُب الحديث.

وبَعْدُ؛ فأيَّ مزاياكِ يا دِمِشْقُ أذكُرُ، وفيكِ الدِّينُ وأنتِ الدُّنيا، وعندكِ الجمالُ والجلالُ، وأنتِ ديارُ المجدِ والوَجْدِ، جمعْتِ عظمةَ الماضي وروعةَ الحاضِرِ؟

[علي الطّنطاوي؛ دِمِشْقُ: صُورٌ من جمالها وعِبَرٌ من نضالها (بتصرُّف)]

www.dzexams.com

الوضعيّةُ الأولى: (04 نقاط)

1ـ ضعْ عُنوانًا مناسبًا للنّصِ. 2ـ يتميّزُ الدِّمشقيُّون بصفاتٍ نبيلةٍ، أُذكُرْها. 3ـ حدّدْ أبرزَ الآثار الخالدة في دِمشْقَ، صِفْهُ.	4ـ ابحثْ في النّصِ عن مُرادفِ: يربُو ـ زاخر. 5ـ وضِّحْ عاطفة الكاتبِ من خلال ما فَهِمتَهُ من النّصِ.

الوضعيّةُ الثّانيةُ: (08 نقاط)

1ـ سمِّ الصُّورة البيانيّةَ التّالية، واشرحْها " **كانت دِمشقُ عامرةً قبل أن تُولد بغدادُ** "

2ـ أعدْ قراءة النّصِ؛ لتملأ الجدولَ التّالي بدقّةٍ:

نوع النّصِ	أسلوب النّصِ الغالب	شكلُ النّصِ	نمط الفقرة الثّالثة

3ـ استخرجْ من النّصِ:

اسم فاعل	وزنُهُ	فعلُهُ الماضي	صيغة مبالغة	وزنُها	فعلُها الماضي

4ـ استخرجْ من النّصِ:

اسمًا جامدًا	اسمًا مشتقًّا	فعلًا مضارعًا منصوبا بأن المضمرة	حرف عطف يفيد التّخيير

5ـ بيّنْ أسلوب الجملة التّالية، ثمّ حدّد أركانَهُ: " **وإذما تدخُلْ مساجدَها تجدْ بلاطها يلْمعُ كالمرايا** "

6ـ حدّدِ الضّمير البارزَ في الفقرة الأخيرة، واستنتجْ نمطها.

7ـ وضّحْ المحسّن البديعيَّ ونوعَهُ في العبارة التّالية: " **وأنتِ ديارُ المَجدِ والوَجْدِ** "

8ـ أعربْ ما تحتهُ خطٌّ في الجملة التّالية وما تحته خطٌّ في النّصِ. " **حيَّ** على العملِ "

الوضعيّةُ الإدماجيّةُ الإنتاجيّةُ: (08 نقاط)

السّياقُ: وقع زلزالٌ في بلاد الشّام وتركيا، فبادرت الجزائرُ كعادتها بهَبّةٍ تضامنيّةٍ، فنشطت الهيئاتُ الإغاثيّةُ، التي كان من بينها الهلالُ الأحمر الجزائريُّ... وقبل عشْر سنواتٍ لجأ السُّوريُّون لبلادنا بسبب الحرب التي اندلعت هناك فتضامن معهم الشّعبُ الجزائريُّ ومدّ لهم يد العون... ووقع أن صادفت طفلًا لاجئًا يطلب العون لتسديد إيجار البيت الذي يأويهم.

السّندُ: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿**مثلُ المؤمنين في توادِّهم وتراحمهم وتعاطفهم مثلُ الجسد الواحد إذا اشتكى منه عُضْوٌ تداعى له سائرُ الجسدِ بالسّهر والحُمَّى**﴾ (رواه البخاريُّ ومسلمٌ)

التّعليمةُ: أكتُبْ موضوعًا لا يقلُّ عن أربعةَ عشرَ سطرًا تبيّنُ فيه الدّور الإنسانيَّ للجان الإغاثةِ عند الأزماتِ، وتدعُو فيها زملاءَك للتّعاون مع إخوانهم اللّاجئين، مستشهدًا بما تحفظهُ من الآيات والأحاديثِ، وموظّفا مكتسباتك المناسبة.

أساتذةُ المادّة يرجون من الله لكم التّوفيقَ

www.dzexams.com